العدد ١٠٩ — السنة الثانية

اليرموك

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات — غ م
تدفع سلفاً
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الاحد ١٣ جمادى الاولى سنة ١٣٤٤ — الموافق ٢٩ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥

مفاوضات جديدة

بشأن سورية الثائرة

نقلت الينا البرقيات ان المسيو دي جوفنل المندوب الجديد لسورية كلف سعادة الامير شكيب ارسلان مندوب فلسطين والاحزاب الاستقلالية في سورية لدى جمعية الامم بالحضور الى باريس . وعلمنا ان الوفد السوري الذي تألف في القاهرة كتب الى احد الوطنيين يستحثه على تكليف الدكتور عبد الرحمن شهبندر بالحضور قبل تاريخ ٢٨ الجاري ليكون بين الوفد الذي يقابل المندوب الجديد لسورية في مصر و يتفاوض معه بشأن مصير سورية

يستدل من هذا ان في نية المسيو دي جوفنل ان يحل المسألة السورية حلا يتفق مع مطالب السوريين ولا يضر بنفوذ فرنسة ومصالحها

ولكن لنا ملاحظة مهمة على سير المفاوضات وهي ان قيادة الثورة السورية العامة التي تشتري استقلالها بدماء ابنائها ليس لها علاقة بالاحزاب السورية الا مع حزب الاستقلال المعروف الذي لم يدخل اعضاؤه حتى اليوم بمفاوضة مع الافرنسيين لا يكون اساسها الاعتراف بسيادة البلاد واستقلالها كما انها لم تفوض في هذه الاثناء امر المفاوضة في الخارج الا لسعادة الامير شكيب ارسلان

وهناك حزب الشعب السوري الذي بذل جهوداً كبيرة في تحضير الرأي العام السوري لقبول اية حركة وطنية والانضمام تحت لوائها تخلصاً من نير الانتداب الذي هو اثقل من نير الاستعمار او هو اياه وهو الذي اعتقل زعماؤه عند بدء ثورة الجبل وقام انصاره على اثر اعتقال بعض الزعماء وتشتت بعض بثورة داخلية اكرهت الافرنسيين على الاهتمام بشؤون سورية وتخفيف الضغط عن الجبل فهم يرغبون ان يكون لهم حق المفاوضة بمستقبل بلادهم .

وهناك الحزب السوري المقيم في مصر الذي لا يعرف حقيقة نفسية البلاد لكنه يرى في نفسه الكفاية لتولي شؤون البلاد السورية لانه في جو حر بعيد عن التأثيرات الداخلية فهو والحالة هذه يستقبل المفاوضات بصدر رحب و يقنع بالقليل من المطالب اكثر من كل الاحزاب التي تشتغل لسورية ذلك لانه يعد العصي ولا يأكلها كغيره

كل هذا يكسب المفاوضات المستقبلة موقفاً لا نخاله يكون في جانب مصلحة البلاد بل يكون في جانب الانتداب الذي يستفيد من تباين خطط الاحزاب

والذي نراه في هذا الموضوع ان تتوحد خطط الاحزاب وتكون على اتصال وتفاهم تام مع قيادة الثورة العامة وان يرأس المفاوضات السياسية سعادة الامير شكيب ارسلان الذي هو اقرب اتصالا من غيره برجال السياسة الافرنسية ومندوبي عصبة الامم كما انه ينبغي ان تظل الحركة السورية بيد قيادة الثورة العامة تديرها بحكمة كما هو شأنها حتى اليوم وحينئذ يمكن لسورية التي باعت دماء ابنائها رخيصة في سبيل الاستقلال ان تستثمر هذه الثورة المباركة فتكون قد اعادت بناء مجدها على جماجم ابطالها الشهداء الكرام

هذا واننا نرحب بهذا اليوم يوم المفاوضات اللهم اذا كانت على اساس تصان فيه كرامة السوريين واستقلالهم!

نسأل الله ان يرعى الوطنيين المخلصين بعين عنايته و يوفقهم الى ما يصبون اليه انه السميع المجيب.

الازمة الوزارية

في فرنسا

يقف قسم من الراديكاليين — علاوة على الاشتراكيين — في وجه المسيو دومر وهو اليوم اقل املا في تأليف وزارة و يتعذر معرفة كيف يحل هذا اللغز وفي جملة الامور المحتملة اولا تأليف حكومة من احزاب اليسار يدخلها الاشتراكيون وثانياً وزارة اشتراكية يشترك فيها جميع احزاب اليسار والوسط مع استثناء الاشتراكيين . ورابعاً حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة وفي ذلك يمر الوقت سراعاً والفرنك لا يزال اخذاً في النزول

وقد عدل المسيو دومر عن تأليف الوزارة وقبل المسيو هريو الان ان يتولى هذه المهمة

حالة فلسطين السياسية والادارية

ترجمة التقرير المقدم من قبل اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع الى فخامة المندوب السامي لفلسطين

٣

واستعمال ثلاث لغات رسميات لمجرد وجود نصف في المئة من السكان يتكلمون اللغة العبرية في بيوتهم كلغتهم الاصلية ووجود مئتي رجل انكليزي في الادارة اكثرهم يعرف اللغة العربية موجب للانتباه واعادة النظر

ان مقراض المستر ديفس الاقتصادي مدير المالية العام ذي الاختبار الواسع قد قرض بعض الفروع الميتة المتعلقة في هذه الادارة الكبيرة فتمكن بذلك من ايجاد زيادة في الميزانية مكنت الحكومة من رفع جزء صغير من عبء الفلاح المالي غير ان الادارة لا تزال في اشد الاحتياج الى الاسعاف

ان حكومة فلسطين تخلو من نظام داخلي عام تسير عليه جميع فروعها وكل يوم يلاحظ السكان ان العمل الواحد يتخذ طرقاً مختلفة في كل مقاطعة فجابي الضرائب مثلا في القدس يؤمر بشدة الصلابة ولكنه في بيسان يؤمر بارتياد طرق اللين في معاملة المستعمرات اليهودية فقط . وقد جرت العادة ان يزيد مفتشو الاعشار على الكمية المخمنة من قبل هيئات التخمين الا في المستعمرات اليهودية . ثم هذا حاكم الرملة يسجن معلما لانه لم يقم للسر هربرت صموئيل احتراماً عند ما مر به . وحاكم الخليل يضرب الرجال البالغين لارتكابهم احدى الجنح كانه لا يوجد في البلاد محاكم عدلية الخ الخ . . . وهكذا نرى ان كل حاكم في فلسطين حاكم بامره وغير مقيد بنظام عام رادع

ورواتب الموظفين اصبحت موضع الاستغراب والسخرية لعدم وجود نظام لها تسير عليه فامين صندوق رسوم الجمرك في القدس مثلا ، يتناول ٢٥ جنيهاً ، فينقل ولا يعطى خلفه سوى ١٢ جنيهاً مع انه يتحمل نفس المسؤولية . و يتناول بعض الكتبة رواتب اكبر من رواتب رؤسائهم المسؤولين عن اعمالهم ، ففي دائرة المالية في القدس يتناول مدير دائرة الوير كو ١٦ جنيهاً شهريا و يتناول احد كتبة التابعين لامره ٢٢ جنيهاً . مع ان الاول اقدم في السن والخدمة . وان الكتبة الاخرين الذين يقومون بنفس الاعمال لا تزيد رواتبهم عن ١٠ - ١٥ جنيهاً الخ الخ

و بالنظر لعدم استقرار الحالة السياسية ، فليس للادارة اساس عام للعمل فكان من ذلك تناقض في اعمال الحكام ، وكبار الموظفين ولاجل الايضاح نورد الحادثين الاتيين

١ - قبل دخول اللورد بلفور الى فلسطين ببضعة ايام ، اذ كانت حالة البلاد تدعو الى الخوف من حدوث اضطرابات عامة ، قال حاكم القدس لاحد ممثلي اللجنة التنفيذية العربية وكان قد زاره ليعرض عليه قرار تلك اللجنة في رغبتها في الاشتراك مع الحكومة للمحافظة على الامن العام مدة اقامة اللورد بلفور .

« ان الحكومة غير محتاجة لاحد في ذلك وهي قادرة على المحافظة على الامن العام بنفسها و بدون مساعدة احد » قال هذا ، في حين ان قوى الامن العام لا تكفي لتسكين اي مقاطعة اذا هبت فيها روح الاضطراب . وفي اليوم الثاني ذهب ممثل اللجنة المذكورة نفسه ، الى السكرتير العام فعرض عليه ما عرضه على حاكم القدس ، فرحب هذا بحسن نوايا اللجنة ، وارتاح لقرارها و بعد اسبوع شكرها ، وأبان بان تصرف اللجنة وفروعها ، كان له شأن كبير جداً في منع حدوث القلاقل مدة وجود اللورد بلفور في البلاد ، فيظهر من هذا ان هذين الموظفين المسؤولين لم يبنيا قولاهما على اساس سياسي واحد لعدم وجود ذلك

٢ — عند ما اعلنت الحكومة عدم رغبتها في التدخل في شؤون انتخابات المجلس التشريعي التي ابتدأت في سنة ١٩٢٣ قام حاكم نابلس وحاكم الرملة في مساع وجهود عظيمة للتأثير على الرأي العام في الانتخابات المذكورة واستعملا لذلك طرق الارهاب ولكن لم يحصلا على نتيجة

ولو نظرنا بعين المسؤولين عن نظام الانتداب لرأينا ان امر تعيين الاجانب في الحكومة ، كان يقصد الاستفادة من مساعدتهم في الامور الفنية ، او الاكتساب من اختباراتهم الواسعة ولكن لم يعمل بهذا المبدأ في فلسطين ، فانا نجد مثلا ان مدير دائرة الجباية صنعته التمثيل الروائي ، وان اخر بعد ان فشل لسوء ادارته في وظيفة عالية في ادارة المعارف في العراق ، تعين رئيساً لمفتشي معارف فلسطين ، وان ثالث بعد ان اخفق في اعماله في وظيفة رئيس كتاب احد الدوائر في حكومة فلسطين عين معاونا لمدير دائرة الزراعة العامة ، وهو لا يعرف من الزراعة شيئاً الخ . . .

وان من المبادىء الصحيحة العامة التي تسير عليها الحكومات ، هو ان تنتقي الحكومة موظفيها من اهل البلاد ، والحكمة في ذلك هي ان الوطني مربوط في بلاده بروابط ادبية واحساسات نفسية ، من شأنها ان تنتزع من نفسه اقصى مجهوداتها ، واسمى غاياتها في سبيل الخدمة العامة ، وفي ادارة فلسطين نجد برج بابل . فالموظفون اليونان والارمن والفرس واليهود التابعون لكل شعب يكثرون في دوائر هذه الحكومة

ولكن اعظم ما يتذمر منه الفلسطينيون في الادارة الحاضرة ، ومنه منشأ استيائهم ، وقلة ثقتهم هو ان اليهود الصهيونيين يسودون فيها . فنسبة عدد الموظفين منهم في الادارة تزيد كثيراً عما تخولهم اياه نسبة طائفتهم في مجموع السكان . واسوأ من هذا ان المجلس التنفيذي المؤلف من اربعة اعضاء كان يسوده العضوان اليهوديان . وفي كل دائرة موظف يهودي ، يسود على دائرته مستمداً من نفوذ الصهيونية في المجلس التنفيذي . وفوق كل هذا ومن ورائه تظهر حكومة فلسطين الثانية المستترة . نعني اللجنة التنفيذية الصهيونية فان هذه اللجنة يعطى لها الوقت الكافي ، لكي ترى ، وتقترح ، وتنتقد ، وتغير اي عمل من اعمال الحكومة منذ اول نشأتها وقبل نشرها للعموم . ولذا فبينما يكون العربي صاحب البلاد والاكثرية فيها في الظلام الدامس ، تمكن الحكومة اعداءه السياسيين من التأثير على اعمالها وقوانينها لمصلحتهم وضد مصلحة الاكثرية العربية.

لها بقية

انكلترا وحرب الدروز

سأل المستر بونسنبي والكابتن ودجوود بن هل قطعت الحكومة الانكليزية اي عهد كان للمسيو دي جوفنل في زيارته الاخيرة بلندن ببذل المعونة العسكرية الانكليزية لفرنسا في محاربتها للدروز فاجاب المستر تشمبرلن ان معونة قوات جلالة الملك في محاربة الدروز لم تطلب ولا نحن عرضناها

***

مشروع روتنبرغ

بحيفا

قررت هيئة المجلس البلدي بحيفا بالاكثرية الاتفاق مع روتنبرغ على تنوير المائة وخمسين مصباحا الموجودين في الشوارع الان لمدة ثلاثة اشهر على سبيل التجربة وان هذا التنوير يكلف البلدية ٢٠ جنيهاً شهريا على مخصصات التنوير على ان تختلف مدة تنوير المصابيح باختلاف اماكنها واكثر مدة التنوير تكون لمنتصف الليل وقد خالف هذا القرار عضوان من هيئة البلدية هما عزيز افندي الميقاتي عضو الجمعية الاسلامية والياس افندي منصور ولم يحضر توفيق بك الخليل هذا هذا الاجتماع لغيابه في طرابلس منذ اسبوعين

هـذا وقد احتجت الجمعية الاسلامية بالثغر على هذا القرار وهذا نص احتجاجها:

اتصل بالجمعية الاسلامية بحيفا ان هيئة المجلس البلدي قررت بالاكثرية الاتفاق مع روتنبرغ على انارة المصابيح الموجودة الان في الشوارع العامـة لمدة ثلاثة اشهر على سبيل التجربة وبما ان هذا الاتفاق مناف لرغائب الاهـالي التي بينوها في المضابط المتعددة المرفوعة للمجلس البلدي والموقعة من الهيئات الوطنية ومن ممثلي عموم الطوائف المسيحية فالجمعية الاسلامية تعلن عدم رضائها عن هذا الاتفاق الواقع وتعد عمل المجلس البلدي تجاوزاً على حقوق الاهالي لعدم مراعاته شعورهم ومطالبهم الحقة

اليرموك: نرجئ التعليق على هذا الموضوع الى العدد الاتي

***

في سبيل المعارف

علمنا ان فريقاً من الاهالي سيقدمون عريضة الى حضرة المستر بومن مدير المعارف العام يطلبون فيها انشاء مدرستين احداهما للذكور والثانية للاناث في هذه البلدة لانها في حاجة قصوى الى احداث معاهد علمية ابتدائية

وعندنا انه متى علم مدير المعارف ان مدينة حيفا خالية من المدارس الاميرية تأكد شدة الحاجة الى هذا الامر الحيوي وسعى في اجابة هذا الطلب الحق

. . .

لمنكوبي سورية

ارسلت الجمعية الاسلامية بالثغر ١٠٠ جنيه للجنة المركزية في القدس لمنكوبي سورية وهي الارسالية الاولى من اصل ما جمع

كما انها ارسلت مقادير وافرة من العلاجات واللفائف والالات الجراحية الى قيادة الثورة السورية العامة وتقدر قيمتها بنيف وستين جنيهاً

***

وفد المفاوضة

كان نهار امس موعد وصول المندوب السامي لسورية المسيو دي جوفنل الى القطر المصري وقد علمنا ان الوفد الذي سيقابله مؤلف من السـادة شكري بك القوتلي وخير الدين الزركلي ونسيم صيبعه والحـاج اديب خير وميشال بك لطف الله والشيخ رشيد رضـا وغيرهم وقد كتب الى كل من الدكتور شهبندر ورشيد بك طليع والامير عادل ارسلان الاشتراك بهذا الوفد فتأخر سفرهم لتعذر اتمام معاملة جوازات السفر وسنأتي بالعدد القادم على ما يدور بين الوفد والمندوب من المفاوضات التي نرجو ان تكون نتيجتها في مصلحة البلاد

. . . .

حزب جديد

قام السيد حسني عبد الهادي بتأليف حزب جديد في نابلس اسماه الحزب الفلسطيني غايته الاهتمام بالاقتصاديات ونشر المعارف ومراقبة التشريع وقد جاء في مواد قانون الحزب انه لا يجوز لاي عضو منه ان يقبل وظيفة ما ولا زعامة ولا رئاسة وان على كل عضو ان يقدم تقريراً في كل اسبوع يبين فيه ما عمله خلال هذه المدة من وسائل تأيد خطة هذا الحزب

اليرموك: استعرضنا تاريخ الاحزاب في فلسطين فوجدنا ان كل من اراد ان يظهر على مسرح الوطنية لا يجد شبكة لاصطياد غايته من ورائها اسهل من تأليف الاحزاب والجمعيات على اختلاف اسماء ما انزل الله بها من سلطان فمن جمعية النهضة الاقتصادية الى الاحزاب الوطنية الى الاحزاب الزراعية الى تعاون القرى واتحاد القرى الى جمعيات الشبيبة الاسلامية والى حزب الاهالي والى الحزب الفلسطيني الجديد وان هذه الاحزاب والجمعيات لم تعمر طويلا لان الغاية منها شخصية يراد بها الظهور او المنفعة الذاتية بل تلاشت واصبحت نسياً منسياً

***

بيان حقيقة

طلب منا احد افاضل عكا ان ننشر على صفحات اليرموك ان المخالفين في حيفا يشيعون انهم يسعون وراء ترشيح حضرة الوجيه صالح افندي المحمد لتضليل افكار اهالي القرى والحقيقة ان اولئك المخالفين يتخذون اسم صالح افندي واسطة لتنفيذ خطتهم المراد بها تأييد انتخاب الشيخ اسعد افندي شقير لعضوية المجلس وان لا علاقة لصالح افندي بهؤلاء الاشخاص فبيانا للحقيقة نشرنا هـذه الكلمة تنويراً للاذهان

***

احتجاج

حزب الاستقلال العراقي

على الفظائع التي يرتكبها الفرنسيون نحو العرب

ورد علينا من حزب الاستقلال العراقي بالموصل الاحتجاج التالي:

كان ينظر العرب الى الشعب الافرنسي كنصير للحرية ومدافع عن حقوق الانسان المهضومة ورافع لمنار العدل والحق فالثورة الفرنسية وما كتبه رجال الفرنسيس في العدل والمساواة والاخاء وحب الانسانية اولدت في اذهان الامم الاعتقاد الحسن في اخلاق الشعب الفرنسي ونواياه نحو العالم

ولما ثارت نيران الحرب العالمية واكتسحت جيوش الالمان القوية اراضي فرنسا واستغاث اذ ذاك الشعب الفرنسي باسم الارض قاطبة واستنجدها باسم الحق والانسانية كان العرب من دفعتهم عاطفتهم الشريفة للقيام لاخـذ بناصرهم والذب عن حقوقهم ولم يلقوا سلاحاً حتى ازاحوا وحلفاؤهم الكابوس الالماني عن روح الامة الفرنسية التي كانت تحتضر

الا انه مع الاسف قابل الفرنسيس هذا العمل الجليل بالشر فبدل ان يعاونوا العرب على كسب حقـوقهم والاحتفاظ باستقلالهم دخلوا اراضي سورية عنوة ومزقوا فيها العلم العربي واهـانوه ونكلوا بمريديه واذاقـوا السوريين انواع المظالم والاعتساف من قتل وحبس ونفي وتعديات على الاشخاص وتصديات الاعراض الى غير ذلك مما يطول شرحـه ويندى لدى ذكره جبين الانسانية والمدنية الحقيقة

ولما قام الشعب السوري مؤخراً يطالب بحقوقه الصريحة بحد السيف بعد ان اخرج وكل اسانه وهو يطالب النصفة من مرهقيـه قابله الفرنسيس بافظع الهمجيـة والتوحش فصاروا يدمرون المدن والقرى الامنة بقذائف الطيارات والمدافع فيقتلون فيها الشيوخ والنساء والاطفال العذل وتوغلوا في التوحش الى درجة انهم استعملوا الغازات السامة لقتل المطالبين بحقوقهم من السوريين وضربوا بعضهم بالرصاص وعرضوا جثثهم عارية في الاسواق ثم احرقوها بالنار وتفننوا باظهار حنقهم على السوريين المساكين وتعذيبهم الى درجة يطول شرحها هنا . ولم يكتفوا بالتعدي على الامـة السوريـة العربية بل مدوا يد استبدادهم الحديدية الى الريف العربي الامين وتصدوا له في كفاحه القومي وها هم الان يمطرونـه بقنابل الغازات المخنقة و يقتلون النساء والشيوخ والاولاد فيه و يستبدون بقبائله وسكانه فعلى هذه الاعمال المنكرة يحتج الحزب واليها يجلب نظر عصبة الامم التي تأسست لردع المستبدين وانصاف المظلومين و يطالب من العصبة المحترمة كف يد فرنسا الظالمة عن القطر السوري الذي اودع امر ادارته بيدها فلم تحسن السياسة فيه ولم تراع مبادئ الحق والانصاف والانسانية مع سكانه و يرجوها ان تساعد القطر المذكور على تشكيل حكومة عربية توافق حاله ومقاصد اهليه والسلام

معركة راشيا

من انباء لبنان الجنوبي ان الثوار هاجموا راشيا وان الجند الافرنسي تحصن في قلعة راشيا وقد تتابعت نجدات الجيش من كل جهة وجرت معركة هائلة خسر فيها الثوار والافرنسيون عدداً كبيراً من المقاتلين و بلغنا ان مستشـار زحله القومندان قتل في تلك المعركة ولم يأتنا التفصيل بعد .

اريحية مباركة

جاءنا من سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى ما يلي:

١ — ورد منذ اسبوع من حضرة الزعيم الكبير حكيم اجمل خان في دلهي برقية على المجلس الاسلامي الاعلى تتضمن حوالة بمبلغ ٨٦ جنيهاً مصريا لاعانة مشروع عمارة الحرم القدسي الشريف مجموعة من متبرعي دلهي

٢ — وورد اليوم كتاب من امير الحج السيفي وامين سر مولانا طاهر سيف الدين من بومبي مؤرخ في ١٩ ربيع الثـاني سنة ١٣٤٤ يتضمن العلم بارسال الف جنيه انكليزي اعانة لمشروع العمارة جادت بها اريحية مولانا طاهر سيف الدين . و باضافـة هذه الاعانة الى الاعانات السابقة مما ورد من مولانا المشـار اليه يكون المجموع الى الان ٨٠٨١ جنيهاً مصريا . حيا الله هذه الاريحية المباركة

اساس المفاوضات

ترامى الينا ان في نية المسيو دي جوفنل ان يقتفي اثر المعاهدة الانكليزية العراقية في بحثه مع وفود الاحزاب السورية في القاهرة

عقد ميمون

عقد يوم الجمعة بيافا نكاح احمد افندي ابو خضره على كريمة المرحوم سليم افنـديـ ابو خضره في حفلة حافلة بالوجوه والاعيان فاديرت اكواب المرطبات واقراص الحلوى وانصرف المدعوون شاكرين ما لاقوه من لطف اللاعين وانسهم داعين لصاحب العقد بالعيش الرغيد والعمر المديد

المسلمون ادرى

حضرة صاحب جريدة اليرموك الغراء

قرأنا ما علقته جريدة فلسطين الغراء على نتيجة انتخابات بئر السبع فعجبنا لما جاء في ذلك التعليق من العبارات المخالفة للحقيقة ، ولو يعلم صاحب فلسطين ان الانتخاب الحاصل في ذلك القضاء مطابق للمادة الخصوصية التي وضعتها الهيأة العامة في الاجتماع المعلوم والتي صادقت الحكومة عليها لما تسرع حضرته واظهر تحيزه في هذا الموضوع، اما ماذكره من استياء عموم المسلمين من النتيجة الواقعـة فذلك لا صحة له اصلا لانهم مرتاحون ومسرورون لهذا الفوز والدليل على ذلك المضابط العديدة التي رفعوها لمراجعهـا والتي تعبر عن شعورهم بنتيجة انتخابات بئر السبع فليهدأ صاحب فلسطين بالا فان المسلمين ادرى بمصـالحهم والسلام

احمد يانس

على الحدود

قبض على تسعة من الثوار الدروز المسلحين في الحدود بين صفد ومرجعيون وقد اعتقلتهم الحكومة الفلسطينية واستلمت سلاحهم وعلمنا ان المحكمة المركزية ذهبت امس من حيفا الى صفد لمحاكمتهم

اليرموك: اتصل بنا هذا الخبر والجريدة على الطابع ولم نعلم حقيقة ما اسند اليهم فان كانوا لاجئين فالمعاهدات تقضي باخذ سلاحهم وتركهم احراراً على ان تصريح المندوب السامي في فلسطين للمندوب السامي في العراق لم يجف مداده . هذا وان امكن حادث حدثنا

الاحكام العرفية بدمشق

بلاغ رسمي للسلطة الافرنسية

بالنظر لوجود عصابات السلابين في النواحي القريبة من دمشق ولاعمال الشقاوة التي ترتكب على ابواب المدينة قرر المفوض السامي اعلان الاحكام العرفية في مدينة دمشق وفي سنجقي دمشق وحوران . وليست هنالك خطورة في الحالة اوجبت هذا التدبير بل انه قد اتخذ فقط لاجل التمكن سريعاً من اعادة النظام باعطاء السلطة العسكرية صلاحيـة اوسع وهو في الوقت نفسه تلبية لرغبات اهالي دمشق الذين يطلبون دائما ان يكونوا في حمى امين من العصابات وان يروا الامن يعود الى ضواحي المدينة

الدكتور شهبندر

اتصل بنا ان الدكتور شهبندر لم يستطع ان يلبي دعوة الوفد السوري في مصر بتاريخ ٢٨ الجاري لقصر المهلة من جهة ولاهتمامـه بالتطبيب في المستشفى الذي احدثتـه قيادة الثورة في الجبل .

الدكتور خالد الخطيب

اتصل بنا ان الدكتور خالد الخطيب التحق بقيادة الثورة في الجبل بعد ان طلبتـه السلطة في حماه سلمه الله و بلغه مع اخوانـه المجاهدين ما يريدونه من جهادهم الشريف

بيان

تلقينا من رئيس الهيئة التفتيشية بعكا البيان الاتي ننشره بنصه:

رداً لما جاء في العدد ١٠٨ من جريدة اليرموك تحت عنوان المرشحون للمجلس الاسلامي نقول:

اذا كانت جريدة اليرموك ترشح عن لواء عكا الشيخ محمد افندي مراد لاعترافهـا بفضله وغيرته وتفانيه ولكن قولها هناك مرشح ثان هو توفيق افندي العبد الله غير صحيح حيث ان المومى اليه لم يرشح نفسه كما انه للان لم يترشح غيره ولذلك اقتضى البيان

اليرموك: اذاً اتفقنا على ان فضيلة مفتي حيفا هو مرشح لواء عكا

الوزارة الافرنسية

عدل المسيو هريو عن مسعاه لتأليف وزارة وقبل المسيو بريان تأليف الوزارة

بيان ورجاء

الى حضرة الفاضل صاحب جريدة اليرموك الغراء المحترم

ارجو نشر كلمتي الآتية في احدى صفحات جريدتكم الغراء خدمة للمصلحة

قرأنا في هذين اليومين عـدة مقالات سياسية بامضاء مستعار تارة بالمتمرد واخرى بنصر العقيلي في جريدة الكرمل لاحد كاتبيها في الشرق العربي من ابنائه المخلصين وجـه خطابه فيها الى عقلاء شرقي الاردن واولى الامر فيه .

ولا بد ان كل من قرأ مقالاته علم مقدار ما عليه الرجل من الاخلاص لوطنـه ومقدار حبه لجمع الكلمة وما عليـه من العلم والمعرفة وسعة الاطلاع في عالم السياسة

اعتبر حضرة الكاتب الفلسطيني والسوري في الشرق العربي بل الجراكسة المتوطنين فيه غرباء عنه وجردهم عن كل حق لهم فيه وحث العقلاء واصحاب الامر فيه بازاحة هؤلاء من البلاد اما الاول والثاني فلأنهما لم يأتيا اليه ، الا للارتزاق واغتصاب الوظائف وحرمان « ابناء المنطقة منها » كلمة بالية يتمشدق بها امثال الكاتب المومأ اليه . واما قسم الجراكسة فلأنهم عنصر غريب من البشر اتوا الى هذه البلاد لاجئين من جور الروس وليسوا من من اهلها ولان شذاذاً من جنسهم في الجولان التحقوا بالجيش الافرنسي في سوريا بخلاف من انضم اليهم من ابناء العرب الوطنيين وحاربوا اخوانهم القائمين بتخليص الوطن من براثن الاستعمار لانهم ما بين مأجور ومكره ومرتزق « ترجيح بلا مرجح » ولم يعلم حضرته ان الحواجز السياسية التي اوجدتها يد الاستعمار في البلاد العربية لا تكون مانعة وحائلة من ان يتمتع العربي والجركسي ايا كان بما له من الحقوق في اي بلد كانت

فيجب على كل مفكر في الشرق العربي ان لا يعتبر الفلسطيني والسوري والجركسي المتوطن غريباً عنه بل يقتضي عليهم اجمع ان يكونوا يداً واحدة لما فيه خير الامة ومصلحة البلاد والضرب على يد من يشذ عن ذلك بيد من حديد

ونرجو رجاء اكيداً من حضرات السادة اصحاب الصحف الكرام الذين وقفوا انفسهم لخدمة المصلحة العامة ان لا يقبلوا من امثال الكاتب الكتابات المضرة بالمصلحة وان لا يعيروها اذنا صاغيـة خوفاً من ان تتسرب التفرقة بين صفوفنا

احد ابناء الشرق العربي

بلاغات الجمعية العربية

في برلين

تلقينا من الجمعية العربية ببرلين ما يلي :

حضرة الفاضل صاحب جريدة اليرموك الغراء

اتشرف باخباركم بان الجمعية العربية في برلين بالاشتراك مع جمعية الطلاب العرب في برلين قـد رأت من واجباتهـا بمناسبة الفظائع الاخيرة التي اجراها الافرنسيون في سوريا ان تقوم بالاعمال الاتية :

١ ابرقت بعد فاجعة الشام وحماه الى جمعية الامم محتجة على الاعمال البربرية التي يقوم بها المستعمرون تجاه شعب اعزل وطلبت ارسال لجنة استفتاء لتقف على غايـة الشعب السوري الحقيقية

٢ ارسلت الجمعية كتابا الى الاستاذ « رويسـن » العضو في لجنـة الانتدابات الدولية في جنيف مفندة به الحجج الراهنة التي يدلي بها المستعمرون ازاء المظالم والمجازر التي اجروها باسم « التمدن والانسانية » مستندة بذلك على البلاغات والمصادر الافرنسية نفسها ورجته ان يقدمه باسمها الى جمعية الامم

٣ — قدمت بتاريخ ١ نوفمبر سنة ١٩٢٥ الى ممثلي جميع دول العالم في برلين « وعددهم خمسون » احتجاجا يتضمن بيان الاعمال التي قامت بها الجيوش الافرنسية من حرق القرى وقتل النساء والاطفال واستباحـة الاعراض مستصرخين بذلك الشعوب الحرة والامم التي يستفزها الشعور الانساني نحو قوم يضطهدون لحبهم الحرية . وقد طبعت صورة هـذا الاحتجاج ووزعته على جميع اساتذة الجامعة والمدارس العالية وجمعيات الطلاب والشبان على اختلاف نزعاتها

٤ — ارسلت كتاب شكر الى الاستاذ « كلاين » محرر جريدة « د . آ شايتونغ » لدفاعه الشريف عن الدماء التي تراق في سبيل الحرية والشرف واخر مثله للشاهير من محرري الجرائد

٥ — ارادت ان تقوم بمظاهرة كبرى تطوف بها جميع انحاء برلين احتجاجا على الاعمال البربرية التي تجري في سوريا الا انها منعت عن ذلك لاسباب مجهولة

٦ — في اخر ساعة ارسلت الجمعية برقية لجمعيـة الامم احتجت بهـا بشدة على اعمال الافرنسيين الاخيرة في سوريا كفرض الضرائب على السكان وما شاكل ذلك وعززت البرقية بكتاب مفصل تلقت الرد عليه وعلى البرقيـة بعد ارسالها بمدة وجيزة

٧ — اقدم لحضرتكم نصوص البرقيات وساوافيكم بصور الاحتجاجات والرسائل

وهذا نص البرقية التي ارسلت في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٥ الى جمعية الامم

ان الجالية السورية في برلين تحتج بشدة لدى جمعية الامم على الاعمال البربرية التي تقوم بها السلطة الافرنسية في سوريا تجـاه شعب اعزل : انه لخرق لحرمة الانسانيـة ضرب مدينة هادئة كدمشق مدة خمسين ساعة كل ذلك باسم التمدن والانسانيـة . نرجوكم ارسال لجنة استفتاء لتقف على الحقيقة بنفسها وتبين مطالب الشعب السوري لديكم

نص البرقية التي ارسلت في ٤ نوفمبر الى جمعية الامم

لم تكتف السلطة الافرنسية في دمشق بضرب المدينة بالقنابل فقط بل انهـا فرضت على المدينة غرامة قدرها مئة الف جنيه ذهب دمشق تموت جوعا . نرجوكم باسم الانسانية ان تنظروا بهذه العدالة في اول جلسة تعقدونها

الجالية العربية السورية

في برلين

نصيحة

تلقينا من السيد محمد توفيق حمو من عكا رسالة عنوانها « حكمة بالغة » فصل فيها حقيقة ناجي السعدي الذي نشرنا لوالده الوجيه عبد الفتاح افندي كلمة عنه تدل على عدم رضائه عنه . ويقـول الكاتب ان بعض المفسدين يستخدمون ناجي في اغراضهم وهو يرجو اصحاب الصحف ان لا تحفل بكتاباته لانه من الذين قيل في حقهم « اذا اخذ ما اوهب اسقط ما اوجب » وقد اكتفينا بالاشارة اليها

جنين

لمكاتبنا

الاعانـة لمنكوبي دمشق — ان نتيجة اجتماع المدعوين من قبل فضيلة قاضي جنين من وجوه واعيان القصبة والقضاء المداولة في كيفية جمع الاعانة لمنكوبي دمشق اسفر عن تاليف لجان متعددة للقيام بهذه المهمة الخيرية واول ما باشرته جمع ما تجود به اكف اللجنة التي تخصصت لقصبة جنين المؤلفة من حضرات السادة فضيلة مفتي جنين الشيخ اديب الخالدي وعلي المنصور وتوفيق المنصور والمحامي موسى عمران الدجاني وقد رأيت الاقبال عظيما لاسيما من اخواننا المسيحيين على مؤازرة هذا المشروع الخيري فقد كانوا يتسابقون للدفع والاشتراك مع القائمين بهذا المشروع الانساني واخص منهم بالذكر حضرة الفاضل الخوري عبد الله خوري طائفة الروم في قرية برقين الذي تعهد بجمع الاعانة من عموم افراد طائفتـه والطوائف الاخرى في عموم القضاء جزى الله المحسنين خيراً وعوض على المصابين وجيرانهم وبهذه المناسبة نستنهض همة رجال بقية اللجان التي تألفت لهذا الامر بان يحذو حذوا لجنة قصبة جنين ويباشروا جمع الاعانه من القضاء ومـا ذلك على هممهم بعزيز

***

الانسانيات

الوسط

تخرج الفتاة من بيت ابيها الذي عاشت فيـه ردحا مديدا بين اناس الفت عشرتهم وودتهم . ولا شك انها تقلبت في ادوار عديدة ورأت من اهلها ما رأت من حنان ومحبة واعزاز ثم هي الان تؤم بيت رجل لم تعاشره كاهلها ولم تخالطه كابويهـا ولكنها تضحي بذلك لكي تكمل نقصه وتتم تكوينـه ولا شك انها تتمنى ان تترك الحسن الى احسن لان كل فتاة تبغي ان تكون دارها خيراً من دار ابيها فيها كل ما اعتادت رؤيته ان لم يكن احسن فلا اقل او اسوأ على ان يعوضهـا ذلك البعل بحنانه عن حنان ابويها لذي ابتعدت عنه او يزيد حتى تشعر انها اسعد حالا مما كانت فتكون عاملة على اسعاد وراحة من كان سبب سعادتها

لهذا وجب على الرجل قبل الاقدام على الزواج ان يزن مقدرته ويتخير الوسط الذي يرجو ان يعيش فيـه غير متكلف او متعمل ويحسن ان لا يبتعد باسرته الجديدة عن وسطه الذي نشأ هو فيه وعلى نمطه لانه به اخبر واعلم كما يجب عليه ان لا يتخير الا فتاة من نفس بيئته لانها تكون اقرب الى الشعور بشاعره وتقديرها عن علم وخبرة

ومن الخطأ الفظيع التهاون في اختلاف الاوساط لانني استطيع الجزم بان الحياة المنزلية في وسط تباين حياة الوسط الذي فوقه والذي ادناه تمام المباينة نضرب لذلك مثلا لا يكاد يغيب عن انظارنا انى القينا الطرف . ذلك مثل فلاح لم يكتب له شيء من العلم وان كان ذا حظ وافر من الارض والمـال يأتي هذا فيتزوج فتاة نشأت في بيت العلم والحضر لم تر الريف الا نادراً على سبيل الرياضة فهل تتصور ايها القارىء الكريم حياتهما ... انا لا استطيع ان اسميهما زوجين وليس بينهما من علاقات الزوجية الا احطها ثم هي كثيراً ما تأباها عليه حتى تفر منه الى بيت ابيها فتقضي الشهور هناك كأنهـا ليست ذات بعل مع ملاحظة انه لن يوافقها لا في ذوقه او حديثه او الفاظه او مداركه او معارفه

لا يستطيع الحر صبراً على هـذه الحياة ولكنه يصبر عليها مابياً جميع مـا ترجو حتى يخرب ويفنى ماله او يوشك على الفناء

ثم ان مثل هذه الحياة لا يمكن ان يوفق المرء فيها براحة البال على عرضه وشرفـه . وخير للمرء ان يقترن بقرن له وند تسعد وتريحه اذا احسن التصرف في تدبير اموره وسياستها بل ان المرأة التي دون الانسـان لاقرب الى الصلاح ممن فوقه خصوصاً اذا شعرت بذلك . « وهذه المقارنة لا دخل للعلم فيها بل قاصره على الاخلاق والعادات والحالة المنزلية »

فكاهة عن النساء

« حكي » ان رجـلا من العرب نزل بامرأة من باهله وليس عندها زوجها فاكرمته وفرشته ولما لم ير عندها احدا سامها نفسهـا فامتنعت فاغلظ عليها . فلما خشيته قالت له — امكث حتى استصلح لك ثم راحت فاخذت مدية فاخفتها ثم اقبلت اليه فلما رآها ثار اليها فضربت بها نحره فلما رأت الدم سقطت مغشياً عليها وسقط هو ميتا فتاها آت من اهلها فوجدها على تلك الحالة فاجلسها حتى افاقت فسألها عن امرها فقصت عليه ما حصل وشاع في الحي خبر هذا الحادث فقالت في ذلك

لعمري لقد حفت معاذة ضيفها
وسوت اليـه مهـده ثم برت
فلما بغاها نفسها غضبت لها
عروق نمت وسط الثرى فاستقرت
وشدت على ذي مدية الكف معصما
وضيئاً وعرت نفسها فاستمرت
فامت بها في نحره وهو يبتغي الن
كاح فمرت في حشاه وجرت
فشج كأن النيل في جوف صدره
وادركها ضعف النسـاء فخرت

حسانين فهمي

باشمخزنجي بمخازن السكة الحديد بحيفا

الى الاستاذ العلامة

حسني بك عبد الهادي

قرأت مقالكم المدروج بجريدة الكرمل الغراء الصادر في ٢١ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥ بخصوص ازدياد الجرائم في فلسطين الدال على علمكم الواسع وخبرتكم بالعلوم الادارية والحقوقية ومهما كان مقالكم مختصراً فقد استنتجت منه ان كثرة الجرائم كانت ولا تزال من سـوء معاملة المسجونين فهل لك يا سيدي ان تزيد على مواقفك المشهورة لخدمة هذا الوطن وتذكر لنا عن كيفية معاملة المسجونين في البلاد المتمدنة كانكلترا وفرنسا والمانيـا واميركا ؟ وبهذا تسدينا خدمة لا ننساها ابداً سيدي

مستفهم

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائهـا الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بهـا ان يضعوا طابعاً بريديا بالميمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيـل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وارباب المصالح اعتماده

***

قصر لبنان
اوقلعة الطهارة
— ٢٦ —

ثم قال الكولونل الذي كان طافحا سروراً : ارى من المناسب ان نعلن ذلك الى بعض اصدقائنا مثل الكولونل بريبور والجنرال واللافوري

— فقالت حنه : غدا حينما تعرف ما دام لافوري تشيع الخطبة في كل البلد

— وهل تجدين مكروها في ذلك

فنظرت الي مبتسمة وهزت كتفيها

— قال الكولونل يخطر على بالي ان اولم وليمة بعد خمسة عشر يوماً ولكنها لا تكون وليمة الخطبة لان وليمة الخطبة ينبغي ان تحضرها والدة دوميفر اما هذه فسيحضرها الاصدقاء وتكون واسطة لنشر الخبر وتعريف اصدقائنا الذين برهنوا على عطفهم عليك حينما كنت بالمستشفى وعند ما التحقت بالاركان حربية ومن البديهي اذا كانوا ثلاثة او اربعة اصدقاء ينبغي ان تدعوهم

— نعم اثنين او ثلاثة لا اكثر « ولما نطقت بهذه العبارة مر بذاكرتي كلام ولتر » ثم ذهبت في الساعة ١١ الى غرفتي و كنت اميل الى النوم بعد تعب اربعة ايام متواصل ولكني فضلت ان اكتب تقريري عن رحلتي في بلاد العلويين وكنت كلما تقدمت في العمل تنتبه حواسي واشعر بنشاط جديد حتى انتهيت في الساعة ١٧ فاطفأت القنديل ونمت واستيقظت باكراً وكنت الساعة الثامنة من صباح اليوم الثاني عند الكولونل بريبور

— هل عدت يا دوميفر

— عدت امس يا سيدي الكولونل

— وهل تمكنت ان تقف على شيء مفيد في هذا الوقت القصير

— ستحكم الان بنفسك

— انك تعجبني يا دوميفر · قل لي ماذا كان تأثير العلويين عليك

— استنتجت ان الثورة اصبحت في اخر ايامها

— هل ذهبت الى صافيتا

— ذهبت الى صافيتا وطرطوس و بانياس

— لله درك انك لم تضع وقتك سدى

— و بالرغم من ضيق الوقت فقد مضيت نصف نهار في طرابلس

— لاي سبب لبثت في طرابلس

— لانني احببت ان اجدد صداقتي مع احد الضباط الذي خلص حياتي مرتين وقابلته على معروفه بالمثل

— ماذا يفعل

— انه متقاعد و بما ان راتبه لا يكفيه فتح قهوة قرب الجامع ولا يؤمها الى المسلمون

— اهو مسلم

— نعم مسلم شيعي ولكنه لا يتظاهر بشيعيته امام زبائنه السنيين · ولا اخال صديقي الماجور هو بسن يعرف هذه التفاصيل

— وماذا تهم هو بسن معرفة هذه التفاصيل

— ان هو بسن على عكس ما تظن فهو لا يهتم الا بالاثار القديمة وحينما يأتي الى طرابلس ليشاهد بقايا قصر الكونت دهطولوز لا بد له من زيارة قهوة عواد الجبار « هو اسم الضابط الدباهي »

— انك رجل تحقيق يا دوميفر

— هذا من حسن ظنك يا سيدي

— والخلاصة اخبرنا ما عندك

— عواد الجبار اخبرني اشياء غريبة عن احد اصدقائنا صالح علي خلف

— صالح علي خلف صنيعتنا في طرطوس

— هو بنفسه

— إذاً فمعلوماته غير صحيحة

— لو لم يقع عندي شك بهذا الرجل لما كنت سافرت

لها بقية